

# شرح مقامات الحريري | | 12- المقامة الراجية | | الشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين. نواصل بعون الله

تعالى التعليق على مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. قد وصلنا المقامة الحادية والعشرين وهي الراجية - [00:00:02](#)

حكى الحارث بن همام قال عنيت احكمت تديري وعرفت قبيلي من دبيري بان اسري الى العراق والغى الكلمة المحفظات. لاتحلى

بمحاسن الاخلاق. واتاخذ واتخلى مما يسهم وبالاخلاق وما زلت اخذ نفسي بهذا الادب واخذ به جمرة الغضب حتى صار التطبع

التطبع - [00:00:22](#)

وفيه طباعا والتكلف له هوى مطاعا. فلما حلت بالري وقد حلت حبي الغي وعرفت الحي من الليل. رأيت في هذا بكرة زمرة في اثر

زمرة. وهم منتشرون انتشار الجراد مستنون استنان الجياد. ومتواصفون واعظا يقصدونه. ويحلون ابن سمعون دونه - [00:00:52](#)

فلم فلم يتكادني لاستماع المواعظ. واختبار الواعظ ان اقاسي اللاغظ احتمل الضاغظ فاصحبت اصحاب المطوعة وانخرطت في

سلك الجماعة. حتى افضينا الى ناد مع الامير والمأمور وحشد النبي والمغمور. في وسط هالته ووسط اهله شيخ - [00:01:22](#)

قد تقوس وتقنص وتطلس. وهو يصعد بوعظ يشفي الصدور. ويلين الصخور فسمعته يقول وقد افتتنت به العقول. يا ابن ادم ما

اغراك بما يغرك وادراك بما يضرك. والهجك بما يطغيك وابهجك بما يطريك. تعنى بما - [00:01:52](#)

وتهمل ما ما يعينك وتنزع في قوس تعديك وترتدي الحرص الذي يرضيك لا بالكفاف تقتنع ولا من الحرام تمتنع ولا للعواة تستمع ولا

بالوعيد ترتدع دأبك ان تتقلب مع الالهواء وتخبط خبط العشواء. وهمك ان تدأب في الاحتراث. وتجمع التراث - [00:02:21](#)

حراس يعجبك التكاثر بما لديك. ولا تذكر ما بين يديك. وتسعى ابدأ لغاريك. ولا تبالي عليك اتظن انك ستترك سدى وان لا تحاسب

غداء. ام تحسب ان الموت يقبل الرشاء او يميز بين الاسد والرشاء - [00:02:51](#)

كلا والله لن لن يدفع لن يدفع المنون مال ولا بنون. ولا ينفع اهل القبور سوى العمل المبرور فطوبى لمن سمع ووعى وحقق ما ادعى

ونهى النفس عن الهوى وعلم ان الفائز من ارعوى وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:03:16](#)

ان سعيه سوف يرى. ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل لعمرو كما تغني المغاني ولا الغنى. اذا اذا سكن المثيري الثرى وثوابه. لعمرك مات

المغاني ولا الغناء اذا سكن المثيري الثرى وثوابه فجد في مرض الله بالمال راضيا بما تقتني من اجره - [00:03:39](#)

وبادر به صرف الزمان فانه بمخلبه الاشغال يغول ونابه. ولا تأمن الدهر الخاؤون ومكرهوا فكم خامل اخنى عليه ونابه وعاصي هوى

النفس الذي ما اطاعه اخو ضلة الا هوى من - [00:04:06](#)

عقابه وحافظوا على تقوى الله وخوفه لتنجو مما يتقى من عقابه ولا تلهى عن تذكرك بك وابكه بدمع يضا هي المزن حال مصابه. ومثل

لعينيك الحمام ووقعه وروعة لملقاه ومطعم عنصى به - [00:04:26](#)

وان قصارى منزل الحي حفرة سينزلها مستنزلا عن قبابه فواها لعبد ساءه سوء فعله. وابدت قبل اغلاق بابه قال فضل القوم بين عبدة

يذرونها وتوبة يظهرونها حتى كادت الشمس تزول. والفريضة تعول. فلما - [00:04:48](#)

سعت الاصوات والتأم الانصات واستكنت العبرات والعبارات استصرخ مستصرخ بالامير الحاضر وجعل يجأر اليه من عامله الجائر

والامير صاغ الى خصمه لاه عن كشف ظلمه فلما يأس من روجه استنهض الواعظ لنصحه - [00:05:12](#)

فنهض نهضة الشمير وانشد معرضا بالامير عجا لراج ان ينال ولاية حتى اذا ما نال بغيته بغى يسدي ويلحم في الموالم والغا في وردها طورا وطورا ملغا. ما ان يبالي حين يتبع الهوى فيها اصلح - [00:05:31](#)

احدينه ام او تغى يا ويحه لو كان يوقن انه ما حاله الا ما حاله الا تحول لما طغى يا ويحه لو كان يوقن انها حاله الا تحول لما طغى او لو تبين ما ندامة من صغى. سمعا الى - [00:05:51](#)

والى افك الوشاة لما صغى لمن اضحى الزمان بكفه وتغاضى ان الغى الرعاية او لغا وارعى المرار اذا دعاك لرعيه واريد اللجاج اذا واحمد اذاه ولو امضك مسه واسال غرب الدمع منك وافرغ فليضحكنك الدهر منه اذا نبا عنه وشب لكيده نار الوغى ولا ينزلن - [00:06:13](#)

الشمات اذا بدا متخلياً من شغله متفرغا ولتأوين له اذا ما خده اضحى اضحى على ترب ثواني ممرغة هذا له ولسوف يوقف موقفا فيه يرى رب الفصاحة وليحشرن اذل من فاقع الفلا ويحاسبن على النقيصة والشغى ويؤاخذن بما اجتنا - [00:06:43](#) وبما اجتنا ويطلبن بما احتسى وبما ارتغى ويناقشن على الدقائق مثل ما قد كان يصنع بالورى بل ابلغ حتى يعرض على الولاية كفه ويود لو لم يبغى منها ما بغى. ثم قال ايها - [00:07:10](#)

وشح بالولاية المترشح للرعاية دع الازل بدولتك والاغترار بصولتك فان الدولة ربح قلب والامراة برق خلب وان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته واشقاهم في الدارين من ساءت رعايته فلا تكن ممن بدر ممن يذر الاخرة ويلغياها - [00:07:30](#) فلا تك ممن يذر الاخرة ويلغياها ويحب العاجلة ويتغياها ويظلم الرعية ويؤذباها واذا الارض ليفسد فيها. فوالله ما يغفل الديان ولا تمهل يا انسان. ولا تلغى الاساءة ولا الاحسان بل سيوضع لك الميزان. وكما تدين تدان. قال فوجب الوالي لما سمع وامتعق لونه - [00:07:53](#)

وجعل يتأف من الامرة ويردف الزفرة بالزفرة ثم عمد الى الشاكي ثم عمد الى الشاكي فاشكاه الى المشكو منه فاشجاه. والطف الواعظ وحباه واستدعى منه ان يغشاه. فانقلب تبع عنه المظلوم منصورا. والظالم محصورا. وبرز الواعظ يتهادى بين رفقته ويتباهى بفوز صفقته - [00:08:23](#)

واعتقدته اخطو متقاصرا واربه لمحا باصرا فلما استشف ما اخفيه وفاطمة لتقلب طرف فيه. قال خير دليليك من ارشد ثم اقترب مني وانشد. انا الذي تعرفه يا حدث ملوك ذكي هم منافذ اقرب ما لا تطرب المثلث طورا اخو جد وطورا عابد - [00:08:52](#) ما غيرتني بعدك الحوادث ولا خطب كارث ولا فرا حدي انا بفارث بالمخلب بكل صيد ينضابث وكل صرح فيه ذئبي عائد حتى كأني للانام وارته سامهم وحامهم قال الحارس ابن همام فقلت له تالله انك لابو زيد. ولقد قمت لله ولا عمر بن عبيد. فهش هشاشة - [00:09:19](#)

الكريم اذا ام وقال اسمع يا ابن ام ثم انشد يقول عليك بالصدق ولو انه احرقك الصدق بنار الوعيد عليك بالصدق ولو انه احرقك الصدق بنار الوعيد وابغ رضا الله فاغبل وري من اسخط المولى - [00:09:49](#) ارض العبيد. ثم انه ودع اخدانه وانطلق يسحب اردانه وطلبناه من بعد بري واستنشرنا خبره من مدارج الطي فما فينا من عرف قراره ولا درى اي الجراد عارة حكى الحارث بن همام قال عنيت - [00:10:09](#)

احكمت اي اتقنت تدبيرى. هذه المقام تسمى المقام الرازية نسبة الى مدينة الري وهي مدينة على جادة خراسان لكن ينسب اليها بالرازي بزيادة يقال الرازي وهي مدينة الرجم. عنيت احكمت اني اتقنت تدبيرى. التدبير السياسة الامر والنظر في عواقبه - [00:10:40](#)

تدبير سياسة الامر والنظر في عواقبه وعرفت قبيلي من دبيري اي اي عرفت ما اقبل فيه من امري وما يقال فلان لا اعرف قبيلنا من دبيرا اي ما يعرف الاقبال ولا الادبار - [00:11:06](#) وقيل ما يعرف الشاة المقابلة من المدابرة والشاة المقابلة هي التي شق جزء من اذنها من مقدم اذنها والمدابرة هي التي شق من مؤخر اذنها. وآ هذا كلام جار ما جرى المثل والعرب لا تأتي به الا في سياق النفي. ففي ايراده هو له في الايجاب مسامحة. يقول -

يقولون ما يعرف قبيلًا من دبير. يقول ولكن لا يقولون عرفت قبيلي من دبيلي لا يقولون ذلك في مقام الايجابي وانما يقولونه في معرضي قال وعرفت قبيلي من دبيري عنيت اهتممت بان اصغي اي اميل الى العظات - [00:11:55](#)

المواعظ الحريري رحمه الله تعالى التزم بمقاماته ان تكون كل مقامة على رأس عشرة تكون وعظية وهذه المقامة الحادية والعشرون. فهي رأس آ آ عشر مقامات فكل مقامة على رأس عشر - [00:12:15](#)

يكون موضعها الوعظ. اه عنيت بان اه اصغي اي اميل الى العورات اي المواعظ والغى كلمات ان يترك الكلمة المحفظات. الكلم اسمه جنسي كلمة. اليه يصعد الكلم الطيب ويذكر ويؤنث وتذكيره هو لغة تميم وتأنيته لغة الحجازيين - [00:12:35](#)

المحتوى الموضوعات احفظه اغضبه. لاتحلى اي اتزين بمحاسن الاخلاق. واتحلى اي اتركه ما يسم آ بالاخلاق الاخلاق العيب اصله الابلاغ. اي ما يمكن ان يعيبني اترك كل ما ما يعيبني. وما زلت اخذ نفسي بهذا الادب واخمد اي اسكن به جمرة الغضب - [00:13:05](#)

حتى صار التطبع فيه طباعا. يعني انه حمل نفسه على التخلق بمحاسن الاخلاق وعلى الصبر والحلم حتى صار التطبع طبعا. وآ التطبع ينفع قد يكتسب آ اللحم بالتحلم. ولكن الطبع املك. طبع الانسان وهو الغريزة التي - [00:13:35](#)

عليها اه امرك اه يقول المتنبي اه ابا خلق الدنيا حبيبا تديمه فما طلبي منها حبيبا ترده واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده - [00:14:05](#)

ويقول الشاعر والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه. يعني ان من كبر على خلق فانه يعتاد ذلك الخلق ولا يتركه الشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه - [00:14:35](#)

وصار التكلف له هوى مطاعا اي صار ذلك الطبع آ محبوبا لدي فلما حلت بالرية نزلت بمدينة الري وهي مدينة على جادة خراسان. وحلت حب الغي الغي اه الباطل والحا جمع حبة وقد تقدم انها هيئة الاحتباء - [00:14:55](#)

وهي ان يعقد الانسان آ ان يجلس الانسان على مقاعد على مقعده ناصبا آ ويعقد ثوبا من وراء ظهره امام ركبته او العكس وقد يأتي به ايضا بيديه وهو جلسة معروفة - [00:15:25](#)

اه يجلس الانسان على مقعده وينصب اه ساقيه ويأخذ ذوب يجعله من امامه ويعقده اه من ورائه وقد بعضنا احتبي بيديه ايضا آ كذلك احتباء معروف. وقوله حلت الاولى اي نزلت - [00:15:45](#)

حلت الثانية من حل العقدة. حل تأتي في كلام العرب على وجوههم. يقال حل العقدة وهذا كرد على القياس لانه فعل الفتح مضاعف معدا فقياسه ضمحا للعقدة يحلها. ويقال حل - [00:16:05](#)

لا يحل لك النساء من بعد. وهذه مضارعها بالكسر على القياس لانها فعل الفتح مضاعفة لازمة ويقال حل بالمكان نزل وهذه فيها الوجهان آ الضم والكسر حل بالمكان يحل ويحل - [00:16:25](#)

قري بالوجهين ومن يحلل عليه غضبي. ومن يحلل عليه غضبي. فقوله حلت بالري اي نزلت. وقوله حلت حياء من حل العقدة. وعرفت الحي من الليل. هذا ايضا كلام آ جاري مجرى المثل. يقول انا فلان لا - [00:16:45](#)

اعرف الحي من الليل. اي الحق من الباطل. وكان لا يعرف ابن عم الا وهو مثل. والعرب ايضا لا تستعمل هذا الا بمعرض النفي. فلا يستعملونه بالاجابة. فاستعمال الحريري له في الايجابي. آ هو فيهم لا - [00:17:05](#)

بدون مسامحة لان العربة لا تستعمله كذلك. قال رأيت بهذا اتى بكرة اي في صباح زمرة اي جماعة من الناس اثر هل رأيت الناس جماعات ارى جماعة منهم خلف جماعات اي هم متوجهون الى مكان تسير جماعة وتسير خلفها جماعة اخرى - [00:17:25](#)

ومنتشرون انتشار الجراد. الجراد يضرب به المثل في الانتشار بالكثر. ومستنون من استن الفرس جارة قال راجس واستنت الغسلان حتى انقرع. وهذا مثل يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له - [00:17:45](#)

مستنون استنان الجياد اي يجرون تجارية الخيل. ومتواصفون ان يصفوا بعضهم لبعض واعظا اي رجلا من اهل الوعظ يقصدونه يعمدون اليه ويحلون ابن السامعون دونه. اي يرون انه في الوعظ ذاق ابن سمعون. وهو ابو الحسن محمد ابن - [00:18:05](#)

احمد بن اسماعيل بن سامعون الواعظ المعروف العباسي اه توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ابو الحسن محمد بن احمد بن اسماعيل بن السمعون واعظ مشهور آآ من وعاء من الوعاظ المعروفين - [00:18:30](#)

هنا في الدولة العباسية توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. فلم يتكادني ان يشق علي الاستماع المواعظ واختيار الواعظ واختبار الواعظ ان اقا سي اللاعظ واحتمل الضاغط. يعني انه تم بان يتعرف على هذا الوعظ - [00:18:50](#)

ولم يتكائه ان يشق عليه لم يتكائه لم يشق علي وانا آآ اريد ان اعرف آآ ان ان اذهب الى تلك المواعظ وانا اختبر اتعرف على ذلك الوعظ لم يشق علي ان - [00:19:13](#)

وقاسيا اللاعظة الصيحة بكلام لا يفهم ويريد انه دخل الزحام وزاحم الناس فاحتمل ضغط الناس عليه وصياحهم عليه بالكلم آآ بالسب ونحو ذلك يريد ان يتخلص حتى يصل الى آآ الواعظ. فلم يشق عليه ان يقاسي - [00:19:28](#)

الضاغطة اي الصائحة بكلام لا يفهم. وان يحتمل الضاغط اي المزاحمة الذي اذا زاحمك ضغطك على حائط او نحوه يريد انه اقتحم الزحام وتحمل ما سمع فيه من الكلام والسب المزاحمة حتى وصل الى الخطيب - [00:19:52](#)

حتى خلص الى الخاتم قال فاصحبت اي ان قدت اصحاب انقياد المطوعة. من هو كثير المطاوعة وانخرطت دخلت في سلك الجماعة. حتى افضينا اي وصلنا الى ناد النادي آآ المجلس ما دام فيه القوم. فاذا خرجوا منه لم يسمى ناديا - [00:20:13](#)

فليدعو ناديا. النادي المجلس ما دام القوم مجتمعين فيه. قال آآ جمع يروي الممر يعني انه فيه الامير امير القرية وفيه عامة الناس. وحشد اي جمع النبي اي الشريفة المعروفة والمغمور الشخص الذي هو غير معروف - [00:20:39](#)

من عامة الناس وفي وسط هالتي في وسط حلقة الناس عصر الهالة هالة البدر اه الدائرة التي تحيط بالقمر المعروفة عبر بها عن وسط المجلس ووسط اي بين اهلتها اي اراد بالهلة الكبراء وذوي الشأن - [00:21:08](#)

يعني ان انه في وسط المجلس الكبراء وذوي الشأن ويتوسطهم شيخ هو الذي ساعي اهو. الشيخ قد تقوس انحنى من الكبر. وقعا وتقلص وتطلس لبس الطيلسان وهو كساء اخضر وهو يصدع اي يشق - [00:21:29](#)

بوعو يشفي الصدور. يعظ الناس وعظا يشفي الصدور. ويلين الصخور. يعني ان وعظه يلين القلوب التي هي امن الصخور. فسمعته يقول وقد افتتنت به العقول ادم ما اغراك بما يغرك. ما اغراك ما اولعك بما يغرك اي يخدعك - [00:21:54](#)

اي ما احب الدنيا اليك والدنيا تخدعك. وادراك بما يضرك. يقال الضاري الاسد اذا تعود الافتراس. اسد ضار متعود على الافتراس. ما ادراك ما اكثر اعتيادك لما يضرك بك. والهجك اي احركك بما يطغيك. وهو الغنى - [00:22:24](#)

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. وابهجك يشد سرورك بما يطرك بمن يتركه بما يمدحه بمن يمدحك يعني انك تسر بمن يمدحك. تعنى بما يعينك تعنى اي تتعلق وتهتم بما يعينك اي يشق عليك بالحقيقة - [00:22:53](#)

فهذا الذي تبحث عنه فيه عناء ومشقة ليست فيه راحة. وتهمل ما يعينك. تهمله ما ما ما يعينك ما انت مطالب به يقال عناه اي شق عليه. لقد علمت وما الاشراف من خلقي - [00:23:23](#)

في ان الذي هو رزقي سوف يأتيني. اسعى له فيعيني تطلبه ولو جلست اتاني لا يعينني. آآ هذه الابيات لعروة ابن اذينة وآآ قصتها مشهورة ذلك انه وفد على هشام ابن عبد الملك ابن مروان اه فلما جلس في المجلس - [00:23:48](#)

التفت اليه الخليفة فقال له انت عروة ابن اذينة؟ قال نعم. قال انت الذي تقول لقد علمت وما الاشراف من خلقي؟ الاشراف يعني الحرص على اه رزق ان الذي هو رزقي سوف يأتي - [00:24:18](#)

لقد علمت وما الاشراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني اسعى له فيعيني تطلبه ولو جلست اتاني لا يعينني. قال نعم ايها الخليفة. ثم احياء مروة وانسل من المجلس. وخرج الى راحلته راجعا من دمشق - [00:24:38](#)

الى المدينة خرج اكمل الامير مجلسه وثم انه سأل عن عروة فقبل له خرج لبعده حاجته. سأل عنه. فلما ابطأ عليه علم انه آآ يعني اثرت فيه الكلمة التي قال له الابيات لان الابيات عن القناعة وهو جاء مع الناس - [00:25:08](#)

يسألون حاجاتهم لقد علمت وما الاشراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني دعا عاملا له واعطاه الفي دينار وقال اذهب بهذا

والحق بعروته وحاول ان الحق به قبل ان يرجع الى قبل ان يصل المدينة. ذهب العامل بتلك الهدية ولكنه لم يستطع ان يصل -

[00:25:38](#)

قبل عروة فجاء عروة وجلس في منزله. فلما جلس جاءه الطارق في بيته ودفع له فقال كل الامير اوجدني كاذبا انا ذهبت الى دمشق

بحثا عن الرزق فلم اجده. فجاءني رزقي في - [00:26:08](#)

لقد علمت وما الاشراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني اسعى له فيعنيني تطلبه. ولو جلست اتاني لا يعانيني قال وتنزعوا

عن قوس اي تجذب وترمي عن قوس تعدك وترتدي اي تلبس الحرص. الحرص اسوأ الطمع - [00:26:28](#)

الذي يرضيك يهلكك. ارداه اهلكه. ولا يصدك عنه فلا يصدك عنها من لا يؤمن واتبع هواه فتردى. اي تهلك. اي تهلك. ردية يردأ هلاك

الافصح فيها انها كضرب وايضا جاءت كفرحة بلغة ليست بالقوية - [00:26:48](#)

لا بالكفاف تقتنع. الكفاف هو القدر الذي يكفي الانسان من العيش. ولا من الحرام تمتنع ولا للعضات تستمع بمعنى الموعظة ولا بالواعيد

اي تهديد ترتد تنزجر. دوبك اعادتك ان تتقلب مع الالهواء. جمع هوى - [00:27:18](#)

نعتمل اليه النفس. والفعل هويك فرحة. هوي الشيء احبه هوى. وما هوى يهويه فبمعناه سقط. فاذا فتحت كسرت المضارع هو يهوي

واذا كسرت الماضي هوي فتحت المضارع وكل ذلك على القياس لان فاعل يفعل ولان فعل - [00:27:38](#)

ملامه يا تكسر في المضارع كما هو مقرر بعلم التصريف. وتخبط اي تمشي على غير هداية الخبط المشي على غير هداية خبط

العشوائي اي الناقة التي لا تبصر بالليل. يقولون يخبط خبط عشوائي يسير آآ - [00:27:58](#)

اه سيرى غير المهتدي. قال زهير رأيت المنايا خبط عشواء من تصبت مته ومن تخطيه يعمر فيهرم وهمك ان تدأب اي تداوم وتعتاد

في الاحتراف. احتراث الكسب. وتجمع التراث المال الموروث - [00:28:18](#)

يعني ان المال الذي يجمعه الانسان في كثير من الاحيان يجمعه لورثته قد اه ينتفع ببعضه في حياته لكنه ايضا يبقى لورثته. وفي

الحديث ايكم ماله احب اليه من ماله - [00:28:38](#)

ورثته قالوا كلنا آآ يا رسول الله ما له احب اليه؟ قال انما ما لك ما انفقت. ومالك ورثتك ما ابقيت يعني الذي يبقى بعد الانسان ما

الورثة والذي ينفقه الانسان في حياته هو كما قال صلى الله عليه وسلم. يعجبك التكاثر اي التفاخر - [00:28:58](#)

بما لديك الهاكم التكاثر اي تفاخر بكثرة الاموال وبكثرة وبالجاه ونحو ذلك. ولا تذكروا ما بين يديك يعني الموت ما ينتظرک وتسعى

ابدا لغاريك اي اللي فمك بطنك وفرجك. او فمك وفرجك يسميان بالغارين - [00:29:18](#)

الم ترى ان الدهر يوم و ليلة وان الفتاة يسعى لغاريه دائبة وقال الشاعر وانك ان اعطيت بطنك سؤله وفرجك نال منتهى الذم اجمع. فا

من كان آآ من اهل الهوى والفج فانه انما يسعى لبطنه وفرشه - [00:29:43](#)

وتسعى ابدا بغاريك. ولا تبالي الكاء ما عليك اي هذا الذي تصيبه هو لك خير لك؟ ام هو وبال عليك؟ انتظن ان ستترك ان ستترك سدى

اي مهملا وان لا تحاسب غدا. يوم القيامة. ام تحسب او تحسب ان الموت يقبل - [00:30:13](#)

الرشا جمع رشوة بتذليل الرائي والرشوة معروفة جعل الذي يعطى على الباطل او يتوصل به الى الحق اذا كان الانسان لا لا يتوصل

الى حقه الا بدفع وهي مثلثة. قال ابن مالك في المثلث وجانب الوادي يسمى عدوة وقطعة النار تسمى - [00:30:39](#)

وهو رشوة معروفة والصفوة ما ينتقيه قاصد انتخابي. او يميز بين الاسد والرشا. يعني ان الموت يقتل القوي والضعيف. فهو لا يميز

بين الاسد وبين الرشا. الرشا ولد ظبيته الرجاء بالهمزة لكنه ابدأ الهمزة الفا. كلا - [00:31:04](#)

كلمة للردع تستعمل للردع وتستعمل ايضا بمعنى حقا لها معاني للردع كلا وكحقا تجعل تفتحت ومثل ايد تعمل والله لن يدفعها المنون

المنون الموت وحوادث الدهر ام يقولون الشاعر نتربص به ريب - [00:31:34](#)

انه يصروف الدهر لن ينفع المنون مال ولا لن يدفع المنون مال ولا اراد بالمنون هنا الموت مال ولا بنون. ولا ينفع ولا ينفع اهل القبور

سوى العمل المبرور اي المتقبل - [00:32:04](#)

فطوبى اي فوزا وكل هي شجرة في الجنة لمن سمع اي سمع اه المواعظ ووعاها حفظها وحقق ما ادعى من قبوله للموعظة والوصية

ونهى النفس نهى نفسه عن الهواء عن الميل الى ماء آآ تحبه من امور الدنيا وعلم ان الفائز من ارعوى - [00:32:24](#)

يقال الرعوى عن الباطل اي رجع عنه ورعوا رجح لمن ولت شبييته كانت بمشيب بعده هرم. اي رجوع وتوبة. لمن ولت شبييته واذنت بعده وهربوا وليس للانسان الا ما سعى اي عمل. هذا اقتباس وان سعيه سوف يرى. ثم - [00:32:54](#)

انشد انشاد وجل اي خائف بصوت زجل اي مرتفع مطرب. انشد هذه الابيات لعمر ك ما تغني المغاني ولا الغناء اذا سكن المثيري الثرى وثوابه لا عمر ك قسما بعمر ك وحياتك. ما تغني المغاني اي المنازل ولا الغناء اذا سكن المثيري - [00:33:24](#)

اي الغني. الثراء اي التراب الندي. وثوابه اقام به. يعني اذا مات الغني ودفن بالعرض فانه لا تغني عنه منازلته ودوره ولا يغني عنه غناه. قال ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:33:47](#)

هذه تحفة المودود بالمقصود والممدود اطعت الهوى فالقلب منك هواء قسى قصفا مذبان عنه صفاء ورمت جدى الماء يدوم فقر في الثرى وثرى فقر في الثراء. وثراء ولو في الممار كالملاء حللت في رجاه اذا ما صح منك رجاؤ - [00:34:07](#)

يعني ان الغني اذا مات ودفن فانه لا يغني عنه غناه ولا ينتفع بشيء مما تركه خلفه. وفي الحديث يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعرضه - [00:34:37](#)

عمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله. فالعمل هو رفيق الانسان. وعمل المرء رفيق غدا قبل الطريق يطلب رفيقا جيدا. لقط شروط الشح في الرخاء وفي الاواني طلب الاشياء ايوه عمل المرء رفيقه غدا قبل الطريق اطلب رفيقا جيدا. فجد في مراد الله بالمال راض - [00:34:57](#)

بما تقتني من اجره وثوابه. جد في مرض الله اي ما يرضي الله سبحانه وتعالى بالمال. راضيا بما تقتني من اجل بما ستكسب من اجر ذلك المال. وثوابه. وقد التزم الحريري رحمه الله تعالى في هذه الابيات المزوجة بين - [00:35:27](#)

القافية بجناس تام بين كل بيتين. فالبيت الذي قبل هذا فيه لعمر ك ماتوا المغاني ولا الغناء اذا سكن لمثيري الثراء وثوابه. معنى وثوابه اقام به لما كرر نفس الجناس فقال فجد في مرض الله بالمال راضيا بما تقتني من اجره وثوابه. المقصود هنا الثواب الذي - [00:35:47](#)

هو الاجر وبادر به صرف الزمان اي بادر بانفاق المال قبل تقلب الزمان فان قد يهلك بتقلب الزمان. فانه بمخلبه المخلب للطائر كظفر للانسان الاشغى اي المعوجة واصل الشغى عدم استقامة الاسنان وكون بعضها اطول من بعض - [00:36:17](#)

يغولوا ان يهلكوا ونابه اي فان صروف الدهر تهلك بمخالباها وانباها فالمخلب للطائر كظفر للانسان والنا ب معروفة. ولا تأمن الدهر الخاون وما كرهوا فكم اثنى عليه ونابه كم من شخص اهلكه وافسد آآ ثروته سواء كان خاملا اي مغمورا غير معروف او - [00:36:43](#)

نابه شريف. النابه الشريف المعروف. وايضا هنا جانس بين قوله بمخلبه لا وبين قوله فكم خاملين اخنى عليه ونابه ونابه ونابه في البيت الاول اه من الناب ونابهم اه من اه ناب هذا هو نابه ونبيه. وعاصي - [00:37:17](#)

وعاصي هوى النفس الذي ما اطاعه اخو ضلة الا هوى من عقابه. اعصي هوى النفس ما تميل اليه النفس. فان الهوى ما اطاعه اخو ضالة اي ضلال الا هوى اي سقط من عقابه. جمع عقبة للمكان المرتفع. العقبة معروفة - [00:37:47](#)

منها عقبة منى العقبة المكان المرتفع. يعني ان الانسان اذا اطاع الهواء فانه يسقط ويهوي كمن يسقط من عقبة فانه يتردى ويهلك. وحافظ على تقوى الإله وخوفه لتنجو مما يتقى من عقابه - [00:38:07](#)

عقابي هنا بمعنى عذابه. عقابه في البيت الاول جمع معقبة للمرتفع من الارض. وعقابه هنا بمعناه العذاب العقاب معروف. ولا تنهى عن عن تذكار ذنبك وابكيه بدمع يضا هي المزنح حال مصابه - [00:38:27](#)

ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملقاه ومطعم صابه يقال لي هي كرضية غافل ونسي. لا تنسى عن تذكار ذنبك عن ذكر ذنبك وابكه ابك على ذنوبك. بدمع يضا هي المزنح يشابه المزنح في غزارته. حال مصابه مصدر صاب المطر - [00:38:47](#)

نزل المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي لافادة المصدر او كما هو مقارن في علم التصريف كصى به اي صوبه اي نزوله. ومثل لعينيك يعني اجعل الموت نصب عينيك دائما مثل لعينيك الحمم. الحمام بالكسر الموت. قال ابن مالك مطوقات الطير والحمام والموت

الحمام الطير المطوق. والحمام الموت. ومسل لعينيك الحمام ووقعه وروعة اي فزعة ملقاه مطعم صابه. الصاب شجر مر او هو الحنظل. وايضا كذلك جالس هنا كان قوله مصى به وبين الميم من مطعم ومطع مصابه مطاً - 00:39:42

مصى به وان قصارى منزل الحي حفرة سينزلها مستنزلا عن قبابه فواهل لعبد ساءه سوء فعله وابدى التلافي قبل اغلاق باب. قالوا ان قصارى اي غاية ونهاية منزل الحي حفرة اي قبر - 00:40:12

سينزل هامستنزلا عن قبابه جمع قبة وهي بناء من ادم الكباب معروفة. رب حي عرندس ذي طلال لا يزال كنا ضاربين القباب فواها اي ما احسن فعل عبد وواهن لعبد ساءه سوء فعله وابدى - 00:40:32

التلافي اي تدارك لما فاته من قبل اغلاق ويبدأ التلافي قبل اغلاق باب. اي قبل ان يغلق باب التوبة. قبل اغلاق باب. قبل ان يغلق باب التوبة بموته مثلا هو. وايضا هنا آآ - 00:40:52

انس بين قوله قبابه لجمع قبة وبين اغلاق باب. باب. قال فضل القوم بنا عبدة يدرون يعني ان القوم انتفعوا بهذه الموعظة. فبكوا. ظلوا بين عبدة اي دمة. العبدة الدمعة او الدمعة قبل ان - 00:41:12

من العين يذرونها اي يصبونها. وتوبة يظهرونها حتى كادت الشمس تزول يعني النهار ينتصف زوال الشمس منتصف النهار. وطبعا اخبرنا انه خرج بكرة خرج بكرة وراء زمرا من الناس. الان كادت الشمس تزول اي كاد النهار ينتصف. وكادت الفريضة - 00:41:32

لاي تزيد المسألة عن حالها آآ تلميح الى واشارة الى العول في الفرائض العون زيادة في الاسهم ونقص في الانصباء كما هو مكرر في علم الفرائض والاعداد العائلة هي ستة واثني عشر واربعة - 00:42:02

وعشرون هذه هي الاصول التي يدخلها العول كما هو مكرر في علم الفرائض فتعول ستة الى سبعة وثمانية وتسعة وعشرة وتعول اثنا عشر عشرة الى ثلاثة عشر وخمسة عشر وسبعة عشر وتعول اربعة وعشرون عودة واحدة بثمانها الى الى سبع وعشرين ولا تحل - 00:42:22

عن ثلثين وثمانين وهي المنبرية. آآ اراد بعول الفريضة يعني انتشار الامر عن حده اه اه كون الامر جاوز المعتاد. فلما خشعت الاصوات ذلت ااتهم اتصل الانصات واستكنت سكنت العبرات اي الدمعات والعبارات اي الكلام - 00:42:42

استصرخ مستصرخ بالامير الحاضر يعني انه لما انتهت الموعظة وظهر انتفاع الناس وانهم بكوا وانتفعوا بتلك الموعظة. اه كانهم سكتوا فهدأت عبراتهم وآآ هدا الكلام قام شخص يستغيث الامير استصرخ اي استغاث مستصرخ - 00:43:12

كن بالامير الحاضر. وجعل يجأر يرفع صوته بالاستغاث. يجأر اليه من عامله الجائر الظالم يشكو عاملا من عمال الامير هذا العامل جائر الى ذلك الاعمار. والامير صاغ الى اخص مشي. يعني ان الامير يستمع الى الوالي هذا. الذي هو خصم شخص الذي قام - 00:43:42

لاه اي معرض عن كشف ظلمه. لم يبالي بصراخ ذلك الشخص الذي يشكو اليه اه واليه ولما يئس من روحه اي قنط قنط من رحمة الامير والشفقته اصل الروح نسيم الطيب. استنهض اي طلب نهوض الواعظ لنصح. طلبا من الواعظ وهو - 00:44:12

الاخ ابو زيد ان يعظ الامير فنهض نهضة الشمير اي الماضي في اموره. وانشد بالامير قال قصيدة على الفور عجا دراج ان ينال ولاية حتى اذا ما نال بغيته بغى. اي اعجب لمن رجا ان ينال - 00:44:42

تجد ولاية حتى اذا نالها بغى ظلم الناس. يسدي ويلحم ان يكبر ويدبر وهو مستعار من سدى ولحمته في الموالم اي ذي موالم الناس والغاي واقعا في كما اه يليغ الكلب في وردها طورا اي تارة وطورا مورغا اي - 00:45:12

غيره. ما ان يبالي حين يتبع الهوى فيها الصلح دينه؟ ام او تغى؟ اي حين يقع في تلك الموالم ويتبع وفيها هواة ما تميل اليه نفسه فانه لا يبالي لا يكثر الصلح دينه ام او تغى دينه يقال اوتره اهلكه - 00:45:42

يا ويحه شفقة عليه. لو كان يوقن اي لو كان متيقنا انه ما حاله الا تحول لما طغى اي لو كان يعلم ان الحالة تتحول ان الحالة تزول ان الانسان قد يكون اميرا يوما ما ثم يصبح بعد ذلك آآ مأمورا - 00:46:02

كما قال المعتمد ابن عباد فيما مضى كنت بالاعباد مسرورة فجاءك العيد في اغمادت مأسورا. ترى بناتك في جائعة يغزلن للناس ما

يملكون قطميرا يطعن في الطين والاقدام حافية كانها لم تطأ مسكا وكافورا - [00:46:22](#)

من بات بعدك في ملك يسر به فانما بات بالاحلام مغرورا. والمعتمد كان آآ اميرا. وآآ كان لدى ولاية طبعاً وقع خلاف بينه وبين

المرابطون فجاءوا به اسيرا آآ الى مدينة اغماته كما هو آآ معلوم - [00:46:42](#)

فقال في ذلك شعره وهو اديب وكاتب آآ مشهور فيما مضى كنت بالاعباد مسرورا فجاءك العيد في مأسورة او متى يظن قريب من

مراكش. صحيح. نعم. اه نعم قال ويحاولوا كان يوكن انه ما حاله الا تحول لما طغى اي ما تجاوز الحد ظلما - [00:47:02](#)

او لو تبين ما ندامة من صغى سمعا الى لما صغى. اي لو تبين علم اه حقيقة ما دامت لو علم حقيقة الندامة التي يصير اليها من صغى

اي اه استمع وامال - [00:47:28](#)

معه الى افك اي كذب الوشاة لما امال نفسه الى الوشاة اي النمامين. الوشاة النمامون. لو علم حقيقة الندامة التي يصير اليها ها من

يستمع الى قول النمامين ويعمل بكلامهم لمال الى الى الوشاة ولما استمع - [00:47:45](#)

الى حديثهم الافك الكذب. الصرف والحرمان معنى الافك يؤفك عنه من افك ان يصرف عنه. والكذب يذكر افهم والكذب افهم عند

ذكر الافك افهم كذا من افق وافكي جمع افوكي رجل كذاب. فانقد انقد امر من - [00:48:09](#)

سيادي كن منقادا انقد كن منقادا لمن اضحى الزمان بكفه. يعني من ولي شأنك كن منقادا له وتغاضى تغافل ان الغى الرعاية او لغى او

لغى لغى اتى بلغو ومن لغا فلا جمعة له. وتغاضى - [00:48:40](#)

ان الغى اي ترك الرعاية او لغى اي جاء بلغو وارعى المرار اي ارضى بالعيش اليسير النكدي. ولا تنازع هذا الامير في شأنه والمرار شجر

مر اذا اكلته الابل تقلصت شفاهها من شدتي مرارته. افنع بيسير العيش - [00:49:05](#)

خشنه اذا دعاك لرعيه واريد الاوجاج. رد امر من ورد امر من ورد الماء يريده. ريدي الاوجاج الاوجاج الماء الملح المر. وهذا ملح

اجاج. قالوا ماء ملح والماء ملح لا يقال ملح. يقال هذا ماء ملح. قال - [00:49:32](#)

وهذا ملح اجاج. وهذا ملح. الم يقل ملح. صنع المالح ولكن انه في لغية اي لغة ضعيفة. وجاء غير في غير الفصيح شاهد آآ بصرية

تزوجت بصرية يطعمها المالح والطرية. يطعمها المالح - [00:50:02](#)

اللغة المعروفة انه يقال ماء ملح. الماء الذي فيه ملوحة. الفصيح ان يقال فيه ملح ولا يقال ملح اذا حماك السير اي الماء السائد اذا

منعك من الماء السائغ العذب - [00:50:32](#)

المذاق هريدي الاجج استغني بورد الاجاج اي الملح المر واحمل اذاه ولو امضك. تحمل اذاه ولو امضك المك مسه. واسال غرب الدمع

منك واسال غرب الدمع اسال الدمع الذي هو كالغرب اي كالدوي. اي هو دمغ غزير - [00:50:52](#)

من العين كما تنسكب اه كما ينسكب الماء من الدلو. فلا يضحكانك الدهر منه اذا نبأ اي سيضحكنك الدهر من هذا الظالم يوما ما لان

الظلم لا يدوم. ومن سنة الله في كونه - [00:51:22](#)

ان يأخذ على الظالم. اذا نبى عنه يقال نبأ به المقام في مكان كذا اي لم يوافقه اي اذا اشتد عليه الزمان فانك ستضحك من ذلك الوالي

يوما. وشب اي واوقد الدهر - [00:51:43](#)

نار الوغاء للحرب. ايوه حاربه ولينزلن به آآ الشمات اي ستنزل به الشماتة. الشماتة الفرحة بالمصائب الشماتة الفرحة بمصائب يقال آآ فلان

يشمت بفلان تشمت بفلان اذا كان يفرح بمصابه والشماتة بالمؤمنين محرمة. لا - [00:52:03](#)

متخليا من شغله اذا رأيتاه قد عزل عن ذلك المنصب فانه سينزل به آآ اه الشمت اه ستصيبه شماتة الناس. ولتأوين اي ترق وترحم له

اذا ما خد واضحى على ترب الهوان ممرغة. هوان الذل يعني اذا مرغ - [00:52:37](#)

خده ني هوان اي ذل فانك سترق لهذا الشخص اللي كان يوما ما واليا يظلمك ولكن تقلب عليه الزمان واصبح في هذا المقام. هذا له

في الدنيا. وسوف يوقف موقفا فيه يرى رب الفصاحة - [00:53:04](#)

على انه سيوقف يوم القيامة بين يدي الله سبحانه وتعالى في موقف صعب لا يستطيع الفصيح ان يحير فيه جوابا. بالفصيح فيه

يكون الذق لدغة آآ معروفة وآآ هي عيب في اللسان - [00:53:24](#)

ينشأ عنه ابدال السين داء آآ او ابدال الراء غينا او لاما يكون الانسان لا يستطيع ان ينطق اللام يقلبها لا يستطيع ان ينطق الراء. يجعل الراء غينا او يجعلها احيانا لاما. او يجعل السين - [00:53:44](#)

اه ثاء هذي تسمى اللغة وهي معروفة. اه يقال ان واصل بن عطاء معروف كان ولو كان يخطب الخطبة الطويلة ليس فيها حرف الراء. فكان مثلا بدل البسمة بسم الله الرحمن الرحيم يقول باسمك اللهم ياتي بخطبة طويلة ليس فيها حرف الراء. لانه الذي - [00:54:04](#) واللزغة معروفة يعني الان كثير من الناس حتى بعض المشاهير فيهم لغة. يعني الراء لا ينطقونها نطقا صححها قال آآ هذا له ولسوف يوقف موقفا فيه يرى رب الفصاحة وليحشرون اذل من فقح الفلا. اي ليحشرون يوم القيامة وهو اذل من فقح الفقح ضرب من - [00:54:34](#)

والفناء معروف اسمه جنسي فلاتن مكان الصحراء الخالية ويحاسبن على النقيص اي النقصان والشغى اراد بالشغاء الزيادة والشغى تقدم انه زيادة بعض الاسنان على بعض استواء الاسنان ويؤاخذن بمجدنا هذه من الجنابة - [00:55:04](#) من الجنى من من جنى الثمرة اخذ جناه وجنى الجنيتين شاء وجنى الجنيتين وفي نسخة ومن وفي نسخة وبما اجتبأ من الجبال ويطالبن بما احتسى يرتشف. وبما ارتغى اخذ رغوته. الرغوة مذلة - [00:55:34](#)

الفقاع الذي يكون فوق الحليب معروف الرغوة. والعرب تقول من يريد ان يأخذ شيئا اكثر من حقه تقول يسر حسوا في ارتغاء اه يعني هو احيانا يعطون الحليب لشخص ليرتغي يأخذ الرغوة فقط لا يريدون ان يشرب حليب - [00:56:04](#) لكن بعضهم كان مع الرغوة يأخذ شيه يسير من الحليب. فيقولون يسر حسوا في ارتغاء. الحصوة الإرتشاف فمن يريد ان يأخذ مع حقه شيئا ليس له يقولون يسر حسوا في ارتغاء. اي هو يتظاهر بانه يرتغي فقط يأخذ الرغوة ولكنه مع ذلك - [00:56:34](#) يرتجف شيئا من ذلك الحريم. قال وليطالبن بما احتسا يطالبن بما احتسا وبما ارتغى ويناقش النقاش استقصاء على الدقائق الى الامور الدقيقة مثل ما قد كان يصنع بالوراء اي كما كان يناقش الناس - [00:56:54](#)

الطقس منهم بل ابلغ من ذلك حتى عض على الولاية فهو يعرض آآ يديه وهذا كناية عن الندم. ويوم يعرض الظالم عليه اي حتى يندم على على الولاية. ويود ان يتمنى لو لم يبغى منها - [00:57:14](#) ما بغى. ثم قال بعد هذه القصيدة يا ايها المتوشح اي المتقلد بالولاية والمترشح اي المتأهل للرعاية دع الادلال الاعجاب والثقة بدولتك. والاغترار الانخداع بصولتك لسطوتك. فان الدولة ربح اي متقلب ولامرأة برق خلب. البرق الخلب هو الذي لا ماء فيه. لا لا سحاب فيه - [00:57:35](#)

وان اسعد الرعاة اي الولاة من سعدت به رعيته واشقاهم في الدارين من ساءت رعايته فلا تكن ممن يذر الاخرة ويلغيها. يترك الاخرة ويلغيها يهملها. ويحب العاجلة اي الدنيا ويبتغيها. ويظلم الراعي - [00:58:05](#) ويؤذيها. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها. هذا طبعا اقتباس. فوالله ما يغفل الديان. الديان من دانه بمعنى حاسبه. او من الدين بمعنى سهر والدين من معانيه القهر والحساب والجزاء. وقال عشاء بن مازن يا سيد الناس - [00:58:23](#) وديان العرب اليك اشكو ذربة من الذراب. آآ وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم آآ رجل التميمي يقال له عشاء مازن كان قد تزوج امرأة آآ ثم انه خرج يميل اهله يأتي بالميراث - [00:58:53](#)

الطعام فخرجت امرأته آآ ناشز ولجأت الى رجل استعازت برجل منهم يقال فلما جاء لم يجدها وعلم انها استعازت بذلك الرجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا سيد الناس وديان العرب اليك اشكو ذربة من الذرب. خرجت ابغيها الطعام - [00:59:13](#) رجب فخالفنتني في نزاع وحرب. اخلفت الوعد ولطت بالذنب وهن شر غالب لمن غلب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب. وهن شر غالب لمن غلب. ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم رسالة الى - [00:59:43](#) مطالب بنهشل ان ارسل الى اعشى مازن زوجته. فجاءت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى مطرف فقال للمرأة انه قد وصلني كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد ان اسلمك الى زوجك - [01:00:03](#) وقالت اذا اه استأمنه علي اي خذ لي الامانة منه. استأمن انه اه بل طلب منه ان يترضى وردها اليه وقال العشاء في ذلك لعمرك مع

حبي ما عادت بالذي يغيره الواشي ولا قدم العهد ولا - [01:00:23](#)

سوء ما جاءت به ازالها رجال غوات اذ يناجونها بعدي. فكان في الابيات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديان

العرب اليك اشكو ذربة من الذرب. آآ ولا تهملوا - [01:00:48](#)

اي لا تترك مهملا ايها يا ايها الانسان. ولا تلغى الالساء ولا الاحسان كل ذلك مكتوب يجزى عليه الانسان. بل سيوضع لك يوم القيامة.

وكما تدين تدان هذا مثل. اي كما تجزي تجزأ ايضا - [01:01:08](#)

يقال دانه بمعنى جاز ولم يبق سوى العدوان فلما صرح الشر وامسى وهو عريان ولم يبق سوى والعدوان جناهم كما دام. قال فوجد

ما سكت الوالي لما سمع. وامتقأ اي تغيير لونه وقالوا - [01:01:28](#)

تغيير لونه من حزن او فزع وانتقع ايضا كذلك تغيير وجعل ويقول اف وهي كلمة تضجر من الإمرة من الإمارة ويردف الزفرة زفرة

الزفير اخراج النفس بقوة لحزن. ثم انه عمد الى الشاكي فاشكاه اي ازال - [01:01:48](#)

اشكاه ازال شكايته. والى المشكو منه اي الوالي الجائر احزنه انزل به عقوبة تحزنه. والطف الواعظ وحباه اعطاه ما له اعطى مالا لابي

زيد. واستدعى منه طلب منه ان يغشاه ان يأتهم بعد ذلك قال له اه اثتنا - [01:02:14](#)

اه امره ان ان يزوره في المستقبل. فانقلب عنه المظلوم منصورا والظالم محصورا اي مضيقا عليه فرز الواعظ يتهدى ان يتمايل

بين رفقته. ويتباهى يفترح بفوز صفقته. واعتقدته هذا كلام الحارس بن همام. يقول مشيت خلفه اخطو متقاصرا اي خطوا آآ قصيرا

يعني لا اريد ان - [01:02:44](#)

تلحقه بسرعة. واريه لمحا نظرا باصرا. فلما استشف اي استقصى ما اخفيه عرف ما اخفيه اني اريد ان اتعرف عليه. وفاطنة يقال

فطنك فرحا. وفطنك نصارى وكرما. لتقلب طرف اي عين - [01:03:14](#)

قال خير دليلك من ارشد هذا مثل فاذا كان لك دليلان فخيرهما الذي يدلك على الطريق ثم فاقترب مني وانشد هذه الابيات انا الذي

تعرفه يا حارث. اي انا ابو زيد الذي تعرفه. نعم. يا حارث حارث - [01:03:34](#)

حفظ ملوك اي محذر الملوك. صاحب حديثهم فكه ذو فكاهاة وطيب حديث منافس صاحب كلام رائق. اقرب ما لا تطلب تطرب المثال.

المثال الات للطرب يعني انه يبلغ به الطرب ما لا تبلغه الات الطرب - [01:03:54](#)

فورا اخوه جدي تارة اكون في جدي وطورا عابس يكون في عبث وهو ذلك اليوم كان في طبعنا ما غيرتني بعدك الحوادث ولا التحاء

اي يقال التح العود اخذ قشرته - [01:04:17](#)

وللتحاعدي خطب كارث ثقيل. ولا فرائض قطع حدي يناب فارث. من فرث الكرش فانفرتت انتظر ما فيها. بل مخلبي اي ظفري بكل

صيد ضابط ناشب قابض وكل صرح اي مال. الصرح المال السائم. فيه ذئب. يعني انه يصطاد من كل - [01:04:37](#)

عرض فكل قوم يصطادوا يأخذوا منهم مالا. حتى كأي للانام وارث سامهم وحامهم. ويافز هؤلاء اولاد نوح الذين اسلموا وهم اباء

البشرية يقول النسابون ان سام هو ابو العرب والروم والفرس وطبعنا ايضا كذلك بني اسرائيل لان اسرائيل هو يعقوب آآ ابن اسحاق -

[01:05:05](#)

ابن ابراهيم عليهما السلام وابراهيم سامي من ذرية سام ايضا ابن نوح كذلك. وحام آآ ابو القبط والسودان والبربا. يعفت يقولون انه آآ

وارد الترك والصقالبة. يعني اصول اعراق البشرية ترجع الى هؤلاء. آآ الرجال آآ كما هو - [01:05:35](#)

معروف. مراد بالسودان الزنج. زنج معروف. زنج هؤلاء السود اللي معروفون اه الان في افريقيا وقال لهم الزنج. الزنج بالفتح وايضا

يكسر جيل من السودان اذ يفسر اه قال الحارث بن همام فقلت له تالله قسما بالله انك لابو زيد. ولقد قمت لله - [01:06:05](#)

اهي ولا عمرو بن عبيد. اي خطبت خطبة لم يستطع عمرو بن عبيد وهو رأس من رؤوس المعتزلة كان مشهورا بالزهد والوعظ آآ لم

يستطع عمرو بن عبيد في حياته ان يقوم بها. فهش ارتاح هشاشة الكريم اذا ام اي قصد. وقال اسمع يا ابن ام اي - [01:06:35](#)

اسمع يا اخي تقول العرب للاخ يا ابن ام في فكر الام نوع استعطاف. لان الام عنوان الرحمة والحنان. فمن اراد منهم ان يدعوا اخاه

على وجه التلطف يقول له يا ابن ام يا ابن ام ولو كان شقيقه يا ابن ام لان - [01:06:55](#)

الام هي معدن الحنان الرفق واللطف كما هو معلوم. يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لامر شديد. يا ابن امة لا تأخذ بالهدي.

قالها هارون لاخيه موسى عليه - [01:07:25](#)

السلام. مع انهما شقيقان لكن هذا اسلوب عربي هكذا يا ابن ام. فيه نداء بتلطف. ثم انشأ يقول عليك بالصدق جاء ببيتين من صميم

الحكمة. عليك بالصدق ولو انه احرقك الصدق - [01:07:45](#)

ناري الوعيد اي الزموا الصدق. ولو كان الصدق سيحرقك بنار الوعيد اي التهديد. وبغير رضا الله فاغبي الوقت ترى اكثرهم غباء بلاهة

من اسخط المولى وارض العبيد. ثم انه ادعى اخذانه اصدقاءه وانطلق - [01:08:05](#)

ايسحب اردانه اي اطراف ثيابه؟ فطلبناه من بعد برين اي اختفى. بحثنا عنه في مدينة الري فلم نجده ولم نعرف خبرا واستنشرنا اي

طلبنا نشر خبره في مدارج رسائل وطرق الطي - [01:08:25](#)

فما فينا من عرف قراره اي مكانه ولا درى اي الجراد عارة هذا مثل يقال ما ادري اي الجراد عاره اهلكه يضرب لمن يجهل مكانه ولا

يعرف. وبها نكون قد اتينا على اخر هذه المقام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:08:45](#)

- [01:09:06](#)